الدرس الثالث : بعد أنواع الفساد لدينا مظاهر الفساد

مظاهر الفساد: من أبرز مظاهر الفساد حسب الأنواع التي تطرقنا لها في الحصة الرقمية الثانية لدينا ما يلي :

– الرشوة: أي الحصول على أموال أو أية منافع أخرى من أجل تنفيذ عمل مخالف لأصول المهنة، وهي منتشرة في كثير من الدول الغربية والدول النامية. وهي تقديم و/ أو الوعد بـ، إعطاء، القبول بإقناع أطراف أخرى للقيام بعمل غير شرعي وغير أخلاقي يستغل ثقة الآخرين لتكون على شكل نقود أو قروض أو هدايا أو رسم وضرائب.

– المحسوبية: هي إعطاء فوائد ومزايا محددة لأفراد على حساب أفراد، أي تنفيذ أعمال لصالح فرد أو جهة ينتمي لها الشخص، مثل: حزب أو عائلة أو منطقة، دون أن يكونوا مستحقين لها، وهي منتشرة في الدول العربية بشكل عام.

– المحاباة: أي تفضيل جهة على أخرى في الخدمة، بغير حق للحصول على مصالح معيَّنة فهي تعني تفضيل الأقارب او الأصدقاء الشخصيين بسبب علاقتهم وليس كفاءتهم .والكلمة تستخدم للدلالة على الازدراء. فمثلا إذا قام أحد المدراء بتوظيف مدير أو ترقية أحد أقاربه الموظفين بسبب علاقة القربى بدلا من موظف آخر أكفأ ولكن لا ترتبطه علاقة بالمدير فيكون المدير حينها متهماً بالمحاباة.

– الواسطة: أي التدخل لصالح فرد ما أو جماعة دون الالتزام بأصول العمل والكفاءة اللازمة، مثل: تعيين شخص في منصب معين لأسباب تتعلق بالقرابة أو الانتماء رغم كونه غير كفء، وهي منتشرة كثيرًا في العالم العربي.

– نهب المال العام: أي الحصول على أموال الدولة والتصرف بها من غير وجه حق بشكل سري تحت مسميات مختلفة.

– الابتزاز: أي الحصول على أموال من طرف معين في المجتمع مقابل تنفيذ مصالح مرتبطة بوظيفة الشخص المتصف بالفساد.

– غسيل الأموال: هي عملية إخفاء المصدر غير القانوني لهذه الأموال وتحويلها أو دمجها في الاقتصاد المشروع.

ناهيك عن مظاهر أخرى متملثة في :

– التزوير : وتحرير محررات إدارية مزورة مثل (وثائق الهوية، جوازات السفر، عقود منازل، عقود محلات...إلخ)

– التهريب : ويتعلق هنا بتهريب السلع والبضائع أو حتى الأشخاص عبر الحدود (اليوم ظهر لنا مصطلح آخر هو الجريمة الإلكترونية وتهريب الأفراد والتجارة بهم بشكل إلكتروني أين يتم الإيقاع بهم أولا واستدراجهم)

– السوق السوداء : والتي تعد اليوم من مظاهر الفساد أيضا وهي أي سوق غير قانونية أي تنشط في غفلة عن السلطات الرسمية (مثل السوق السوداء للأموال الصعبة فب الجزائر) والتي كانت السبب الأول والرئيسي للتضخم الذي نشاهده اليوم (التضخم هم وجود أموال ولكن ليس لها قيمة في السوق) حيث صرحت الحكومة الجزائرية في سنة 2016 أن السوق السوداء ساعدت على عدم مقدرة الدولة على إحصاء الأموال الموجودة فوق التراب الجزائري، لذلك عم وجود ما يقابل المنتوجات في السوق من أموال أدى بالحكومة لطبع أموال وهذا يؤدي للتضخم.

– تجارة الأسلحة : وهذا أيضا من مظاهر الفساد والذي يؤثر بدوره على تدعيم بعض المظاهر الأخرى للفساد مثل السرقة والاغتيالات والسطو المسلح، كما يؤثر على عدم وجود أمن مما ينعكس بدوره على الأوضاع الاقتصادية للبد (مقل مرحلة التسعينات في الجائر).